

مختبر التحقق بالذكاء الاصطناعي للصحفيين: دليل النماذج والأدوات

نسخة قراءة لمراجعة المدرب

VERSION

1.1

LANGUAGE

Arabic

PURPOSE

مساعدة المشاركين على اختيار الأداة المناسبة للمهمة المناسبة في جلسة تمهيدية عملية مدتها ساعتان.

AUDIENCE

صحفيون بمستوى مبتدئ إلى متوسط في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

دليل النماذج والأدوات

ابدأ بالمهمة لا بالأداة

في هذه الجلسة، العادة الأكثر فائدة بسيطة:

لا تسأل: "ما أفضل أداة ذكاء اصطناعي؟"

بل اسأل: "ما الذي أحاول التحقق منه الآن، وما الأداة التي تساعدني على ذلك بشكل آمن وعملي؟"

هذا مهم لأن الأدوات تختلف بحسب المرحلة:

- بعضها يساعدك على تفكيك الادعاء
- بعضها يساعدك على التعامل مع حزمة مصادر
- بعضها يساعدك على فحص الصور أو الصفحات المؤرشفة
- ولا واحدة منها تصلح أن تكون الحقيقة النهائية بحد ذاتها

دليل سريع لاختيار الأداة أثناء العرض

إذا كانت المهمة هي...	ابدأ هنا	ثم تحقق عبر...	تذكير مهم
تفكيك ادعاء نصي إلى أسئلة أصغر	Claude أو ChatGPT	المصادر الرسمية، البحث المباشر، Fact Check Explorer	مفيد للتنظيم وليس للإثبات
مقارنة عدة تقارير بسرعة	ChatGPT أو Gemini أو Claude	المصدر الأولي وتاريخ النشر	الملخص قد يخفي الفروق المهمة
مراجعة حزمة وثائق أو ملاحظات طويلة	Claude أو NotebookLM	الملفات الأصلية ومسار المصدر	جودة المدخلات تحدد جودة الخلاصة
مسح نقاش عام سريع التغير	ChatGPT أو Grok	تتبع المصدر الأصلي والتحقق اليدوي	السرعة تزيد الضجيج
فحص صورة مشبوهة أو فيديو قصير	InVID مع نموذج لغوي لإعداد قائمة القرائن	البحث العكسي، فحص الإطارات، تتبع المصدر	الأداة تساعد لكن السياق يبقى ضروريا
معرفة ما إذا كانت صفحة قد تغيرت	Wayback Machine	الصفحة الحالية وسجلات أخرى	الأرشيف فيه فجوات
معرفة ما إذا كان الادعاء فُحص سابقا	Google Fact Check Explorer	مادة التحقق الأصلية وتاريخها	اختصار مفيد وليس حكما نهائيا

مجموعة أدوات مناسبة للمبتدئين في هذه الجلسة

في جلسة عبر الإنترنت مدتها ساعتان، تكفي مجموعة بسيطة:

- نموذج لغوي رئيسي لدعم التفكير
- NotebookLM لتلخيص حزم المصادر
- InVID لدعم التحقق البصري
- Wayback Machine لفحص الصفحات المؤرشفة
- Google Fact Check Explorer لمراجعة مواد التحقق السابقة

هذا يكفي لبناء جلسة قوية دون إرباك المشاركين.

الفرق العملي بين أبرز النماذج اللغوية

الأداة	أفضل استخدام أولي في هذه الجلسة	القوة العملية	التنبيه الرئيسي
ChatGPT	تفكيك الادعاءات وبناء خطة تحقق	مرن وسريع وبحول المادة المبعثرة إلى أسئلة منظمة	قد يبدو أكثر يقينا مما تسمح به الأدلة
Gemini	الاستكشاف العام ضمن مسارات تشبه بيئة Google	مفيد في مراجعة المستندات والمقارنات السريعة	الارتباط بالبحث لا يعني أن النتيجة متحققة
NotebookLM	العمل المرتكز على مصادر يرفعها المستخدم	قوي في الإحاطة والتلخيص من مواد محددة	لا يتجاوز جودة المواد المرفوعة
Claude	قراءة النصوص الطويلة وصياغة ملخصات هادئة	مناسب للوثائق الطويلة والتحليل الواضح	الصياغة الجيدة قد تخفي ضعف المصدر
Grok	الاستكشاف السريع للنقاش العام	مفيد لتوليد فرضيات وأسئلة متابعة	النقاش العام ليس تحققا

ملاحظة سياقية فلسطينية: واقع البحث متعدد اللغات

في العمل الصحفي الفلسطيني، قد تتوزع القرائن بين العربية والإنجليزية وأحيانا العبرية.

ولهذا لا تكون المهمة فقط "ابحث أكثر"، بل أيضا:

- ابحث بأكثر من لغة
- قارن بين وصف الحدث عبر أكثر من سياق إعلامي
- انتبه للترجمة الناقصة أو الاقتباس المبتور أو ضياع السياق

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في اقتراح صيغ بحث بديلة، لكن الحكم على اللغة الأقرب إلى المصدر الأصلي يبقى عملا صحفيا بشريا.

ملفات تعريف الأدوات

ChatGPT

ما هو

مساعد عام مرّن يفيد في التفكير، والصياغة، ومراجعة الملفات، وبناء الأسئلة المنظمة.

أفضل استخداماته

- تحويل الادعاء إلى أسئلة قابلة للفحص
- إعداد قائمة تحقق أولية
- تلخيص ملاحظات أو ملفات
- مقارنة تفسيرات محتملة

أين يفيد الصحفيين

غالبًا ما يكون نقطة بداية مناسبة عندما تكون المادة غير مرتبة ويحتاج الصحفي إلى خطة أوضح.

الحدود والتنبيه

- قد يختلق تفاصيل
- قد يخلط بين الدليل والتفسير
- قد يضغط الفروق الدقيقة في تلخيص مفرط

لا تعتمد عليه في

الإثبات أو توثيق المصدر أو الحكم النهائي على صحة المعلومة

Gemini

ما هو

مساعد عام ينسجم مع مسارات البحث والمستندات المرتبطة بمنظومة Google.

أفضل استخداماته

- استكشاف الموضوع من أكثر من زاوية
- مراجعة المستندات والملاحظات
- مقارنة المعلومات العامة بسرعة

أين يفيد الصحفيين

يفيد عندما تكون طريقة العمل معتمدة أصلا على بيئة Google أو على البحث السريع والمقارنة.

الحدود والتنبيه

- ما زال معرضا للهلوسة

- قد يدفع إلى ثقة مبكرة لأن المسار يبدو مرتبطًا بالبحث

- جودة المعلومات على الويب متفاوتة

لا تعتمد عليه في

الدليل المباشر أو بناء سلسلة تحقق متماسكة أو الحكم النهائي على المصدر

NotebookLM

ما هو

مساحة عمل مرتكزة على الوثائق والمواد التي يرفعها المستخدم.

أفضل استخداماته

- مراجعة حزمة مصادر محددة
- إعداد ملاحظات إحاطة
- استخراج الموضوعات أو النقاط المتكررة عبر عدة وثائق
- تجهيز ملاحظات تدريبية أو أسئلة شائعة أو مخططات عرض

أين يفيد الصحفيين

يفيد عندما تكون لدى الصحفي مجموعة مواد محددة ويريد دعماً منظماً من دون فتح المجال على معلومات كثيرة غير مرتبطة.

الحدود والتنبيه

- حزمة مصادر ناقصة تعطي نتيجة ناقصة
- التلخيص الجيد قد يخفي الخلاف أو التفاوت بين المصادر
- لا يغني عن قراءة الأدلة الأساسية مباشرة

لا تعتمد عليه في

افتراض أن حزمة المواد نفسها مكتملة أو متوازنة أو متحقق منها

Claude

ما هو

مساعد حوار ي يستخدمه كثيرون في قراءة النصوص الطويلة وصياغة ملخصات واضحة وهادئة.

أفضل استخداماته

- مراجعة الوثائق الطويلة
- استخراج التناقضات والأسئلة المفتوحة
- كتابة ملخصات واضحة لمادة معقدة

أين يفيد الصحفيين

يفيد خصوصا عندما يحتاج الصحفي إلى تحويل نص طويل إلى بنية تحليلية أوضح.

الحدود والتنبيه

- قد تبدو الصياغة أكثر موثوقية من الأدلة التي بنيت عليها
- الطلبات العامة تنتج تحليلا عاما

لا تعتمد عليه في

استبدال القراءة الدقيقة للأدلة المهمة أو استبدال الحكم التحريري

Grok

ما هو

أداة سريعة تستخدم كثيرا لاستكشاف النقاش العام وتوليد أسئلة متابعة بسرعة.

أفضل استخداماته

- مسح الزوايا المحتملة في قصة سريعة التغير
- تحديد ما الذي يحتاج إلى فحص لاحق
- مقارنة السرديات العامة قبل بدء التحقق المنهجي

أين يفيد الصحفيين

قد يفيد في بداية الدورة الخيرية عندما تكون الحاجة الأساسية هي جمع ما يجب فحصه لاحقا.

الحدود والتنبيه

- النقاش العام سريع وملئ بالضجيج
- الشائعات والتفاعل قد يطغيان على الأدلة

لا تعتمد عليه في

تأكيد الحقيقة عندما يكون معظم المحتوى مبنياً على تداولات عامة أو منشورات اجتماعية

InVID

ما هو

مجموعة أدوات تحقق تستخدم كثيراً في فحص الصور واستخراج إطارات الفيديو ودعم التحقق البصري.

أفضل استخداماته

- استخراج لقطات من الفيديو
- دعم البحث العكسي عن الصور أو الإطارات
- فحص ما إذا كان المحتوى البصري قد ظهر سابقاً

أين يفيد الصحفيين

هو من أكثر الأدوات فائدة في هذه الجلسة عند التعامل مع المحتوى البصري المشبوه، لأنه يحول الفيديو إلى عناصر أصغر وأسهل للفحص.

الحدود والتنبيه

- لا يثبت القصة كاملة بمفرده
- نتائجه تحتاج إلى تفسير وتتبع مصدر

لا تعتمد عليه في

إثبات التاريخ أو المكان أو الأصالة أو المعنى الكامل من دون أدلة إضافية

Wayback Machine

ما هو

أرشيف ويب يحتفظ بنسخ سابقة من الصفحات والمواقع.

أفضل استخداماته

- التحقق مما إذا كانت صفحة قد تغيرت
- مقارنة الصياغة الحالية بصياغة أقدم
- استعادة صفحات عامة حذفت أو عُدلت

أين يفيد الصحفيين

يفيد عندما يرتبط الادعاء بما إذا كان شيء ما قد نُشر أو حُذف أو خُفف أو تغير عبر الزمن.

الحدود والتنبيه

- ليست كل الصفحات مؤرشفة
- بعض النسخ الأرشيفية جزئية
- توقيت اللقطة الأرشيفية مهم

لا تعتمد عليه في

اعتبار غياب الصفحة في الأرشيف دليلا على أنها لم تكن موجودة أصلا

Google Fact Check Explorer

ما هو

أداة بحث تساعد في العثور على مواد التحقق المنشورة.

أفضل استخداماته

- معرفة ما إذا كان الادعاء قد فُحص سابقا
- العثور على مواد تحقق مرتبطة
- ملاحظة الأنماط المتكررة في الادعاءات المضللة

أين يفيد الصحفيين

يوفر الوقت خاصة في الادعاءات التي تعود للانتشار بصياغات مختلفة.

الحدود والتنبيه

- لا يشمل كل مواد التحقق
- المواد تختلف في الجودة والتاريخ والنطاق

لا تعتمد عليه في

اعتبار وجود مادة تحقق سابقة نهاية لعملك التحقيقي

ملاحظة سياقية فلسطينية: التحقق تحت الضغط

في البيئات الإعلامية الفلسطينية، قد يضطر الصحفي إلى التحقق بينما:

- الحدث يتحرك بسرعة
 - الضغط العاطفي مرتفع
 - الوصول إلى بعض المصادر الأولية محدود
 - الصور والفيديوهات القديمة يعاد تقديمها على أنها جديدة
- في هذه الحالة، أفضل استخدام للذكاء الاصطناعي ليس "أعطني الجواب النهائي". بل:

- ساعدني على تفكيك الادعاء
 - ساعدني على تحديد ما الذي ما زال يحتاج إلى تأكيد
 - ساعدني على الفصل بين ما هو ملاحظة وما هو تفسير
- وبهذا يبقى القرار في يد الصحفي.

اختصار مفيد للمدرب

جملة مفيدة أثناء الجلسة:

استخدم النماذج اللغوية للتفكير. واستخدم أدوات التحقق للفحص. واستخدم الحكم البشري لاتخاذ القرار.

استخدام مقترح داخل NotebookLM

يمكن استخدام هذا المصدر داخل NotebookLM من أجل:

- توليد دليل سريع لاختيار الأداة المناسبة
- إعداد أسئلة شائعة حول متى نستخدم كل أداة
- تجهيز ملاحظات للمدرب في جزء العرض العملي
- دعم بطاقات مستقبلية داخل التطبيق مثل "ما الأداة المناسبة لهذه المهمة؟"